

## شرح نظم الآجرورية // 20 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني من التعليق على منظومة الاجور الرومية - 00:00:01 المشهورة عند طلبة العلم بمنظومة عبید ربی وقد وصلنا الى باب الاعراب قال المؤلف رحمة الله تعالى الاعراب وتغيير او اخر الكلم تقديرًا ولفظاً فذا الحد اغتنم وذلك التغيير باضطراب عوامل تدخل في الاعراب - 00:00:23 اقسامه اربعة تؤم رافع ونصب ثم خفض جزم فالاولاني دون ريب وقعا في الاسم والفعل المضارع مع والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الجزم كما قد خصص الفعل بجزم فاعل - 00:00:50 الاعراب في كلام العرب تطلق على عدة معان منها الابانة ومنها التحسين ومنها غير ذلك وفي الاصطلاح عرفه بأنه تغيير او اخر الكلم تقديرًا او لفظاً بسبب اختلاف العوامل الدالة عليها - 00:01:10 اي هو التغيير الذي يقع في اخر الكلم بسبب اختلاف العوامل الدالة عليها وهذا التغيير تارة يكون ملفوظاً به وتارة يكون مقدراً فقال الاعرابي تغيير او اخر الكلم تقديرًا او لفظاً فذا الحد اغتنم - 00:01:35 اي هذا التعريف اغتنمه واجعله غنية مع انه لم يكمل بعد فمن تتمته قوله وذلك التغيير باضطراب عوامل تدخل في الاعراب اي الاعراب هو تغيير او اخر الكلمة تقديرًا او لفظاً - 00:01:57 لاضطراب العوامل الدالة عليها وقدم قوله تقديرًا على قوله لفظاً لضيق النظر والا فان اللفظ اولى بالتقديم تقديرًا والاخوان وذلك التغيير قلنا ان هذا من تمام الحج لاضطرابه بسبب اختلاف عوامل - 00:02:15 ممنوعة من الصرف وصرفها ضرورة تدخل في الاعراب قيل اعرابه وتغيير او اخر الكلم لفظاً او تقديرًا بسبب اختلاف العوامل الدالة على الكلمات فاللفظي نحو قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا - 00:02:45 جدال في الحج فقولنا اه فقول الله تعالى الحج هذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة على اخره وقوله فمن فرض فيهن الحج منصوب علامه نصبه فتحة ظاهرة على اخره فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:03:14 مجرور وعلامة جره الكسرة ظاهرة على اخره وهنا كلمة الحج جاءتنا مرفوعة ومنصوبة مجرورة فاختلفت حركة اخرها بسبب اختلاف العوامل الدالة عليها وهذا التغيير الذي شاهدناه في هذه الكلمة هو تغيير اللفظي - 00:03:39 ومن الاعراب ما هو تقديرى ما يكون خلاف او اخر الكلمة فيه مقدراً لا ظاهراً والاعراب التقديري في الاسم يكون في الاسم المقصورة هي التي اخرها الف ويكون في رفع وجر الاسم المنكوس - 00:04:03 ويكون في الاسم المضاف الى يعي المتكلم وفي الفعل يقدر في رفع الفعل المعتل ونصبه ومثال الاعراب التقديري قول الله تعالى له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى - 00:04:24 يدعونه الى الهدى هدى هنا مجرورة وعلامة جرها كسرة مقدرة على اخرها قل ان هدى الله ان هدى منصوبة وعلامة ناصبها فتحة مقدرة على اخرها هو الهدى الهدى هنا مرفوعة وعلامة رفعها - 00:04:47 ضمة مقدرة على اخره وذلك لأن حرف الاعراب في الهدى هو الالف ولا الف لا يتأنى النطق به متحركاً الف لا يمكن ان يفتح ولا ان يضم ولا ان يكسر - 00:05:07 بأنه ساكن ابداً هذا هو الاعراب وسواء كان هذا التغيير في الاسم كما مثلناه او كان في الفعل فان الفعل تختلف حركة اخره تقديرًا او

لفظا بحسب اختلاف العوامل الداخلة عليه - 00:05:23

فتقول يقوم ولن يقوم ولم يقم فتختلف هنا حركة اخر الفعل بسبب اختلاف العوامل ومن امثلة ذلك لفظا قول الله تعالى ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا يحبون ثبتت النون رفعا - 00:05:49

لتجرد الفعل من النواصب والجوازم ان يحمدوا حذفت النون نحسبا بوجود الناصب بما لم يفعلوا حذفت النون جزما لوجود الجازم ومثال التقدير في الفعل قول الله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - 00:06:17

تخشى مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره ان تخشاه منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على لان حرف الاعرابي تخشى هو الالف والالف لا يمكن فتحه ولا ضمه - 00:06:39

ويقابل لاعراب البناء والبناء هو لزوم اخر الكلمة حالة واحدة بغير عامل ولا اعتلال وهو اصل في الافعال والحروف ويستثنى من الافعال الفعل المضارع المجرد من نون التوكيد ونون النسوة فانه يكون معربيا - 00:07:06

وبقية الافعال مبنية والحروف مبنية كلها واما الاسماء فما كان منها مشابها للحرف فانه يكون مبنيا وما ليس كذلك فانه يكون معربيا والاصل في الاسماء الاعراب وانما تبني اذا اشبهت الحرف - 00:07:30

ولا يتسع المقام هنا لبساط انواع شبه الجسم بالحرف لان ذلك لا يناسب هذا المقام الذي نحن فيه فهذه مقدمة موجزة موضوعة للمبتدئين وليس موضوعة لمن تقدم في النحو ومن امثال المبنيات التي اعراها - 00:07:52

مثال الاعرابي المحلي في المبنيات قول الله تعالى ومن اضل من يدعون دون الله من لا يستجيب له من مبنية سواء كانت استفهامية او موصولية او شرطية من اضل؟ من اسمه استفهام - 00:08:19

مبني على السكون هنا في محل رفع مبتدأ من اضلوا من دخل عليها حرف الجر وهي هنا موصولية فهي هنا في محل لجار يدعو من دون الله من من هنا في محل المفعول ليدعوه - 00:08:40

هي منصوبة المحل ولكن هي مبنية فلا لا يظهر عليها الاعراب ولا يقدر. اعراها محليا فتلخص من هذا ان الاعراب منه ما هو لفظي ومنه ما هو تقديرهم ومنه ما هو محل - 00:09:02

فالمحلي يكون في المبنيات والظاهر والمقدر يكونان في المعربات اقسامه اربعة تؤم رفع ونصب ثم خفض جزم يعني ان اقسام الاعرابي اربعة وهي الرفع والنصب تم الخفض والجزم. وقدم الرفع والنصب - 00:09:23

لأنهما يشتراكان اه في يشتراك الاسم والفعل فيه ماء. فالاسم يرفع وينصب والفعل يرفع وينصب وقدم الرفعة لانه هو اعراب العمجم ترفع به العمد كالمبتدئات والفاعل قال رفع ونصب ثم خفض جزم - 00:09:50

عطف بثم التي تقييد تراخية ليبين ضعف عامي الخفض والجزم لاختصاصهما في الجر ومختص بالاسماء والجزم مختص بالافعال فقال ثم خفض جزم اي ثم خفض وجذب بحذف العاطفة فالاولان دون ريب وقعا في الاسم والفعل المضارع معا. اولا يعني الرفع والنصب - 00:10:16

يقعان في الاسم فالاسم يرفع وينصب. والفعل المضارع يرفع وينصب وقد اجتمع رفعهما ونصبهما في قول الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم لن ينال الله لن ينال هذا فعل منصوب بالفتحة منصوب - 00:10:50

الله اسم منصوب ايضا كذلك وعلامة نصبه الفتحة لن ينال الله لحومها اسم مرفوع ولا دماؤها اسم مرفوع كذلك ولكن ينال فعل مرفوع. وعلامة رفعه الضمة والاسم قد خصص بالجر - 00:11:15

يعني انا الجرة خاص بالاسماء كالبسملة باسم الله الرحمن الرحيم هذه باء مجرورة والجر مختص بالاسماء فالافعال لا تجر كما قد خصص الفعل بان يجذب الجزم مختص بالافعال لم يلد - 00:11:46

لم يولد لم يكن كله فتلخص من هذا ان ارقام الاعرابي اربعة الرفع والنصب والخوض والجزم وامر معربات فهي نوعان فقط اللي اسمه الخالي من شبه الحرف والفعل المضارع المجرد - 00:12:10

الفعل المضارع العاري من نون التوكيد ونون الاناث فهذان هما المعربات اسمه الفعل المضارع والمعربات اربعة وقد اقتسمها قسمة

عادلة فاشتركا في الرفع والنصب وانفرد الاسم بالجر وانفرد الفعل المضارع بالجزم - [00:12:33](#)

باب وعلامات الرفع ضم وواو الف والنون علامة الرفع بها تكون فارفع بضم مفرد الاسماء فجاء زيد صاحب العلاء وارفع به الجمع المكسرة وما جمع من مؤنث فسلم تذر مضارع الذي لم يتصل شيء به كي يهتدي وكي يصل - [00:12:57](#)

وارفع بواو خمسة اخوك ابوك ذو مال حموك بوكا وهكذا الجمع الصحيح تعريفني ورفع ما ثنيته بالالف وارفع بنون يفعلان يفعلون وتفعلان تفعلين تفعلون علامات الرفع ذكرنا ان انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب - [00:13:19](#)

والخض والجزم وبدأ بالرفع لكونه علامة اعراب العمد مرفوعات الاسماء هي العمد التي يعتمد عليها في الكلام كالمبتدئ والخبر والفاعل واسمي كان وخبري فقال ضم الواو الف والنون وعلامة الرفع بها تكون - [00:13:42](#)

المنهجية التي سلكها صاحب الاجور الرومية وتبعه الناظم هنا هي الجمع بين علامات الاعراب الاصيلية وبين النائب عنها في كل باب فيذكر في باب مرفوعات الاسماء في باب علامات الرفع العلامة الاصيلية للرفع التي هي الضمة ويدرك عنها ما ينوب عنها - [00:14:07](#)

ويذكر في باب علامات النصب العلامة الاصيلية للنصب التي هي الفتحة ويدرك عنها ما يذكر معها ما ينوب عنها ويدرك في باب محفوظات الاسماء العلامة الاصيلية للخض وهي الكسرة. ويدرك معها ما ينوب عنها وهكذا يفعل في المجزوم - [00:14:34](#)

مات وهناك منهجية اخرى لبعض النحات تلك المنهجية التي سلكها ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية وسلكها غيره ايضا وهي انهم اه يبيّنون العلامات الاصيلية فيقولون الاصل بي في الرفع ان يكون بالضمة والاصل في النص في ان يكون بالفتحة والاصل في الخض ان يكون بالكسرة - [00:14:53](#)

والاصل في الجزم ان يكون بالسكون فهذه العلامات الرابع هي العلامات الاصيلية وينوب عنها غيرها والنائب على ثلاثة اقسام حرف وحذف وحركة فالحروف التي تنبوب اربعة وهي الواو والياء والالف والنون - [00:15:18](#)

ونجابة الواو والياء والالف مختصة بالاسماء ونيابة النون مختصة بالافعال والحركات التي تنبوب حركتان فقط فتحة تنبوب عن كسرة وكسرة تنبوب عن فتحة الكسرة التي تنبوب عن الفتحة هي في باب شمع المؤنث السالم - [00:15:37](#)

والفتحة التي تنبوب عن الكسرة هي في باب الاسم الممنوع من الصرف والحذف ينوب عن السكون وهو حذفان حذف النون في الافعال الخمسة وحذف حرف العلة في الافعال المعتلة وهذه النائبات - [00:15:56](#)

اه محلها سبعة ابواب الباب الاول هو باب الاسماء الستة والباب الثاني وهو باب المثنى والباب الثالث هو باب جمع المذكر السالم والباب الرابع وهو باب جمع المؤنث السالم والباب الخامس هو باب الاسم الممنوع من الصرف - [00:16:13](#)

والباب السادس هو باب الافعال الخمسة والباب السابع والأخير هو باب الافعال المعتلة. فهذه الابواب السبعة هي التي تقع فيها النيابة هذا هو الترتيب الذي سلكه ابن مالك رحمة الله تعالى وسلكه عدد من النحات - [00:16:33](#)

والناظم تبع اصله في الجمع بين العلامات اه ثم ذكر اه ثم يذكر ما يكون علامة لكل نوع على حدة فبدأ بعلامات الرفع وفيه علامة واحدة اصلية وثلاث نائبات - [00:16:48](#)

فقال ضم وواو الف والنون وعلامة الرفع بها تكون الاصل في الرفع ان يكون بالضمة وتنوب عنها الواو ولا الف والنون فقال ضم وواو وقدم الواو على الالف والنون لان الواوا - [00:17:10](#)

مجانسة للضمة اذا اشبعـت الضمة نـشـأ عن اـشـبـاعـها وـاـوـيـنـها وـبـيـنـها وـتـنـاسـبـها وـلـذـكـرـ قـدـمـها عـلـىـ بـقـيـةـ العـلـامـاتـ وـقـالـ ضـمـ وـوـاـوـ الفـ وـالـنـونـ وـعـلـامـةـ الرـفـعـ بـهـ تـكـونـ ايـ هـذـهـ هـيـ عـلـامـاتـ الرـفـعـ - [00:17:30](#)

ثم شرع يبيّن ما يرفع بكل علامة من هذه العلامات فبدأ بما يرفع بالضمة فقال فارفع بضم مفرد الاسماء المفرد يرفع بالضمة ومثل له بقوله جاء زيد صاحب العلاء. جاء زيد اسم مرفوع بالضمة - [00:17:49](#)

صاحب اسم مرفوع بالضمة اسم مفرد مرفوع بالضمة وزيد صاحب كلاهما اسم مفرد مرفوع بالضمة مرفوع وعلامة رفعه الضمة نوع المثال لان زيت اسم آاه مثال للاسم وصاحب مثال للصفة - [00:18:04](#)

ونحو الله نور السماوات الله مرفوع بضمة نورو كذلك وارفع به الجمع المكسرة اي واما يرفع بالضمة ايضا كذلك الجمع المكسر وجمع

التكسير وهو الذي تكسر فيه بناء المفرد برجال وكتب ونحو ذلك - [00:18:26](#)

يرفع بالضمة نحو الرجال قوامون على النساء على الشاة الرجال وليس قوامون لأنها من جمع المذكر السالم رجال وجمع تكسيري مرفوع وعلامة رفعه الضمة وظهرت على اخره يا ايها الناس انتم الفقراء - [00:18:50](#)

الفقراء هنا جمع تكسير وعلامة رفعه الضمة ظهرت على اخره وما جمع من مؤنث فسلما كذلك يرفع بالضمة ايضا جمع المؤنث السالم فالصالحات قانتات حافظات [00:19:16](#) -

جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة كذا المضارع الذي لم يتصل شيء به. كذلك يرفع بالضمة ايضا المضارع الذي لم يتصل باخره لم تتصل باخره ضمائر الفاعلين ليس من الافعال الخمسة - [00:19:40](#)

فانه يرفع بالضمة وهو نوعان بينهما بالمثال في قوله كي يهتدى وكيعصي معتد وصحيح فالمعتل كيهتدى والصحيح كيصل كلها يرفع بالضمة الا ان المعتل ترفع بضمة مقدرة واما الصحيح فانه يرفع بضمة ظاهرة - [00:19:58](#)

قال تعالى والله يدعوا الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم والله يدعوا يدعوا فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة ويهدى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة من يشاء يشاء فعل مضارع صحيح مرفوع بضمة ظاهرة - [00:20:24](#)

وارفع بواه خمسة اخوك ابوك ذو مال حموك فك ما يرفع بالضمة اه الاسماء الخمسة وهي هنا في باب المختصرات تصلون فيها على خمسة فقط ويزيد اصحاب المطولةات كابن مالك - [00:20:52](#)

اضرابه هانون هو اسم فكتنا بها ما يستتبع ذكره فانه سمع اعرابه مثل اعرابه هذه الاسماء ولكن لقلة ذلك ولكن بعض النحات انكر اعرابه اعراب هذه الاسماء اه اقتصرروا في مقام - [00:21:17](#)

اه المقدمات والمختصرات على الاسماء الخمسة المشهورة فقال ارفع بواه خمسة اخوك ارفع بواه وخمسة هنا معناه خمسة اسماء وليس المعنى ان الواو ترفع به خمسة اشياء لا الواو يرفع به شيئاً فقط - [00:21:38](#)

اول هذين الشيئين هو خمسة اسماء وهي اخوك وابوك ذو وحموكي وفوك الاخ اذا اضيف لغير الياء فانه يرفع بالواو اجابة عن الضمة قال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام - [00:21:57](#)

اني يا انا اخوك والاب اذا اضيف لغير الياء فانه ايضا كذلك يرفع بالواو نيابة عن الضمة قال تعالى وكان ابوهما صالح ذو وهو ملازم للاضافة ولا يضاف للباء يرفع ايضا كذلك - [00:22:26](#)

وواوين اجابة عن الضمة ذو مرة حموك ارحموا اخو الزوج بالنسبة للمرأة او قريبه ولذلك يقولون حموكي بكسر الكاف لأن لأن الحموي قالوا له الحمو والحمو والحماء انما هو للمرأة الرجل - [00:22:54](#)

ليس له هامون اقارب المرأة بالنسبة للرجل يسمون اصهاراً ويسمون اختاناً الواحد ختن او صهر ولا يسمون احماء لأن هذه النسبة مختصة بالمرأة. يقولون حموك جاء حموكي الفم اذا حذفت منه الميم واضيف - [00:23:19](#)

لغير الياء فانه يرفع كذلك بالواو اجابة عن الضمة ومن ذلك قول علامة بن عبدة التميمي وهو كش العصا لاياب تبينه اشك ما يسمع الاصوات مصلوم وقال الراجس كانما ذر عليه الزرب - [00:23:42](#)

وفي المثل يداك اوكتا وفوك نفح. فوك اذا هذا هو الامر الاول الذي يرفع بالواو. قلنا ان الواو يرفع به امران. الامر الاول هو خمسة اسماء وقد ذكرناها الامر الثاني هو الذي اشار اليه بقوله وهكذا الجمع الصحيح فاعرفني - [00:24:10](#)

اي ومما يرفع بالواو الجمع الصحيح اي جمع المذكر السالم نحو قول الله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائرون الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله - [00:24:34](#)

نائينا العابدون هذا يسمى بجمع المذكر السالم وآيرفع بالواو نيابة عن الطمع كما رأينا ورفع ما ثنيته بالالف الالف عالمة على الرفع في امر واحد وهو المثنى ما دله على اثنين بزيادة في اخره - [00:24:57](#)

قال تعالى قال رجالان رجالان مرفوع وعلامة رفعه الالف بل يداه مبسوطتان يداه مرفوع وعلامة رفعه الالف. مبسوطة كذلك وارفع بنون يفعلان وتفعلان تفعلان تفعلان النون ترفع بها الافعال الخمسة - [00:25:22](#)

وهي يفعلان قضي الامر الذي فيه تستفتين ثبوت النون عالمة على الرفع في هذه الافعال التي اخرها الف اللاثنين قواو الجماعة او ياء الواحدة المخاطبة وارفع بنون يفعلان يفعلون اي كل فعل - [00:25:46](#)

آآ اخره واو الجماعة وهو مفتتح بها الى غيبتك يفعلونه الذين يؤمنون بالغيب وتفعلان قال تعالى ووجد من دونهم امرأتين تنددان وتفعلين قالوا اتعجبين من امر الله تفعلون تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:26:10](#)

هذه الافعال هي في الاصل ثلاثة افعال لان مدارها على واو الجماعة يؤلف اللاثنين وياء الواحدة المخاطبة الا انها بالتقسيم تكون خمسة لان فعل المضارع المتصل بالف اللاثنين له صورتان - [00:26:42](#)

اما ان يفتتح بجاء الغيبة كيف يفعلان او خطابك تفعلان وكذلك الفعل المضارع والمفتتح المتصل بواو الجماعة له صورتان لانه اما ان يفتتح بجاء الخطاب كيف يفعلون او اقصد اما ان يفتتح بباء الغيبة كيف يفعلون - [00:27:03](#)

او بناء الخطاب كتفعلون وهذا اخر ما اردت من التعليق هنا واقول قولها واستغفر الله لي ولكم - [00:27:25](#)